

الباب الأول

مقدمة

أ. تمهيد المشكلة

قال الخولي (١٩٨٦ ، ص 15) فإن اللغة نظام اغتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة. تمكن اللغة دورا مهما في تطوير العلمية، والإجتماعية، ووجدانية التلاميذ، والعماد في نجاح تعليم كل النطاق. تتوقع اللغة أن تخدم التلاميذ لمعرفة أنفسهم، وثقافتهم، وثقافة الأجنبي، وإظهار الفكرة والشعور، ومباشرة الرعاية المستخدمة تلك اللغة يعني أن اللغة متعلقة بعملية الأفكار شديد التعليق، حتى جهاز اللغة المختلفة يورث صورة التفكير المختلف.

إحدى النواحي الأساسي في تعليم اللغة العربية هو كفاية المفردات. أما كفاية المفردات وفهمها جيدا، سوف يدركون التلاميذ المشكلة، هذه المشكلة تحدث كثيرا عند التواصل بالعربي، أما بدون تحديد المفردات، لا يفهم التلاميذ المخاطب جيدا مع أن التواصل فاعلي إذا كان المقصود مفهوما. بصورة عامة

1

Nur Qudsi Walida, 2013 *Visualiztion Auditory Kinesthetic* (دراسة شبه تجريبية للتلاميذ في الفصل الثامن بالمدرسة الثانوية نور الإيمان جيماحي)

رسالة

مقدمة للحصول على درجة سرجانا التربوي

Universitas Pendidikan Indonesia | repository.upi.edu | perpustakaan.upi.edu

كفاية التلاميذ تعد علامة درجة ذكائهم. ومع توفير كفاية المفردات، يمكننا أن نتواصل بأي شخص. كانت جودة التواصل تتعلق بالمفردات لهم.

زيادة المفردات للتلاميذ أمر مهم من عملية دراسة اللغة أو تطوير كفاءة الشخص في اللغة المسيطرة. لذلك، كمعلم اللغة، لابد لنا أن نساعد التلاميذ في توفير المفردات. ومع ذلك، لا بد لمعلم الدراسة أن يبدعوا وأن يبتكروا في الإختيار، والإعداد، وتطبيق نموذج التعليمي الممتع أن يحصل التلاميذ نتائج تعليمية جيدة.

وأما أهمية تعليم المهارات اللغوية (شفي، 2011) فهي: كل المهارات المتعلقة بالعملية اللغوية الأساسية. ولغة الإنسان تدل على فكرته، أمهر الإنسان في كلامه فأمهر وأوضح فكرته أيضا. ولذلك، تنمية المهارات اللغوية هي تنمية المهارات الفكرية. تحصل وتستوعب هذه المهارات بممارسة وتدريب. (ص. 41)

بالإضافة إلى ما سبق، تظهر المشكلة وهي أنه كان تعليم اللغة العربية في إندونيسيا يُعتبر صعبا، سوى إلى أن اللغة العربية هي لغة أجنبية. وتعتبر رغبة المتعلمين قليلا.

أما بالنسبة بنتائج البحث من السابقة قال جمسور محمد شمس الدين ومهدى مسعود (في حيرماوان، 2011) أن: ثلاثين طالبا في العلوم السياسية (العلوم الإنسانية) في *International Islamic University Malaysia* يشعرون بصعوبتهم في تعليم اللغة العربية. وسبب صعوبتهم ليس من المادة فقط، بل

عدم رغبتهم (100%)، وعدم خلفيتهم العربية (87%)، والمادة أو المناهج الدراسية في الجامعة (83%)، صعوبتهم في فهم مادة اللغة العربية (57%)، وأقرب الأسباب هو أنّ حال الفصل غير منظم (50%). وأهم منها 80% هو عواملهم النفسية. أو أسباب أخرى. (ص. 95)

قال الراوى (1992، ص. 28) عن مشكلة تعليم اللغة العربية:

يقع الدارس الأجنبي في تعليمه اللغة العربية في جملة من الأخطاء تترجم ضعفا في قدرته اللغوية. ويتجلّى ذلك الضعف في عجزه عن السيطرة على زمام اللغة العربية في مدة كافية لاستعمالها صحيحا في المهارات الاربع: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة بعامة، وفي مهارتى التحدث، والكتابة على وجه الخصوص.

استنادًا إلى تلك نتائج البحث، فبان أن تعليم اللغة العربية يعد أمرًا صعبًا حتى يابى التلاميذ في تعليم اللغة العربية. أحد المشكلات الخاصة في تعليم اللغة العربية هي أن يابى التلاميذ عن حفظ المفردات. وفضلا على ذلك، كفاءة المفردات، وهي مؤثرة لأنها إذا كان التلاميذ لا يحفظون المفردات، صعب التحدث باللغة العربية. ومفتاح كفاءة المفردات أيضا هو من رغبات التلاميذ.

العودة إلى مشكلة المفردات، لا بد أن يكون تعليم المفردات أمر مهم للمعلمين. المفردات هي أحد أهم العناصر في اللغة، وهكذا اللغة العربية ،

بالإضافة إلى قواعد اللغة / علوم النحو (بناء الجملة) ، وعلم الصرف (مورفولوجيا) ، وعلوم الأصوات (صوتي). تحتوي كل اللغة ومنها اللغة العربية وظيفه المفردات، ودورها، وتأثير كبير في تعليم اللغة فيها ، فضلا عن ذلك، فإن تعليم اللغة العربية للتلاميذ الإندونيسيين يعني أيضاً تعليم لغة الأجنبية/ اللغة الثانية، لذلك فإن الدراسة / توسيع المفردات هو لزوم أساسي للشخص في كفاية اللغة الثانية.

كانت زيادة المفردات من الأشياء المطلوبة في تعليم اللغة العربية. يجب التخطيط في تدريس المفردات بطريقة ما يمكن للمتعليمين لكي يفهم وتمكن في استخدام الكلمات التي تم تدريسها. لذلك من الضروري أن تكون طريقة التعليم حيث كان فيها المنهج والتقنية الثابتة موافقة بالموضوع المقدم.

أصبح تنوع خصائص المتعليمين في الفصل انتبها وتحديا للمدرسين. يطلب تنوع الخصائص المعلمين أن يكونوا قادرين على إدارة الفصل باستخدام استراتيجيات التعليم المتنوع لمعالجة تعدد طرق تعليم المتعليمين. يوجد المتعليمون القادرون على فهم المواد بالإستماع فقط، ومع ذلك، يوجد المتعليمون المستصعبون في فهم المواد بالإستماع فقط ولكنهم يحتاجون إلى مصاحبة الصور.

نموذج التعليم البصري السمعي الحركي هو الطرائق الثلاثة التي يمتلكها كل إنسان. يوضح صائمين (٢٠١٤ ، ص ٢٢٦) في كتابه أن نموذج التعليم البصري السمعي الحركي هو نموذج التعليم التي تحسن جميع أنماط طرائق التعليم الثلاثة لجعل المتعلم شاعرا بالراحة ذكر كولين روز ومالكولم في كتابه "التعليم السريع" أن منهج التعليم المرئي ، السمعي ، الحركي(VAK)

هو منهج التعليم المعتبر على ثلاثة طرائف التعليم واتصالات المختلفة.:

أ. البصري هو التعليم بطريقة رؤية الأشياء من خلال نظر الصور أو رسم البياني.

ب. السمعي هو التعليم بطريقة استماع الأشياء من خلال استماع الكاسيت السمعي والمحاضرات والمناقشات والمجادلة والتعليمات اللفظية

ج. الحركي هو التعليم بطريقة عملية البدنية والمشاركة المباشرة بالحركة واللمس والشعور / التجربة وحدها.

(كولين روز ومالكولم، ٢٠٠٢، ص. ١٣٠)

من تلك البيانات، فعملية التعليم باستخدام منهج التعليم البصري و السمعي والحركي هي عملية التعلم والتعليم التي تعطي الفرصة للتلاميذ موافقاً بأسلوب تعليمهم حتى يتمكن التلاميذ من أن يفهموا الحقائق بالكفاءة.

لذلك ، يجب على المعلمين أن يتمكنوا في دور نشيط وقادر على إدارة الفصل لتشجيع اهتمام التلاميذ وغيرتهم في التعليم. في دوره كمدير الفصل (مدير التعليم) ، يجب أن يكون المعلمون قادرين على إدارة الفصل كبيئة التعليمية.(السوري، ٢٠١٠، ص ٥).

ولكن الآن يأبى بعض المعلمين في العثور على سبب انخفاض قيمات تعليم للتلاميذ، ينبغي على المعلمين الابتكار لإيجاد السبب والإستحلال في إصلاح المشكلة. أحد استراتيجيات التعليم الذي يجعل التلاميذ ناشطين وإدارة الفصل الممتازة هو استخدام طرق المرئي والمسموع والحركي، كان منهج المرئي والمسموع والحركي متطور لتحقيق التعليم الأكاديمي ، المرئي والمسموع والحركي، وهذه الطرق فاعلية لأنها قادرة على الوصول إلى كل أسلوب تعليم الطالب إما التلاميذ من نوع المرئي والسمعي والحركي.

جودة تعليم التلاميذ واجتهادهم في الفصول تعتمد على العديد من العوامل، وهي المعلم، والعلاقة الشخصية بين التلاميذ في الفصول والأحوال العامة وشأن الفصول. الغرض العام في رعاية الفصول هو إعداد الوسائل

واستخدامها لمجموعات أنشطة التعليمية المتنوعة لتحقيق نتائج جيدة. أما الغرض الخاصة هو تطوير كفاية التلاميذ وخاصة في استخدام أدوات التعليم، وتوفير الظروف التي يمكن للتلاميذ العمل والتعليم، وكذلك مساعدة الطلبة على الحصول على النتائج المتوقعة (السوري، ٢٠١٠، ص ٥).

"ويجب أن يكون المعلمون قادرين على استخدام استراتيجيات تعليم اللغة بشكل مناسب وفقاً لغرض المواد التعليمية. على الأساس، يمكن وصف استراتيجية تعليم اللغة بالإشارة إلى المهارات اللغوية المقصودة. ولذلك، الاستراتيجيات المختلفة مشروحة باعتبار أربع مهارات اللغوية وهي الإستماع والقراءة والتحدث، والكتابة" (نور حياتي، ٢٠٠٨، ص ١١١) قال فخر الرازي ومحي الدين (٢٠١٢، ص ١٦٤) "في الأيام الأولى من تعليم اللغة الأجنبية يحتاج إلى النظر في كيفية إيجاد العلاقة الوطيدة بين المعلمين والتلاميذ، بحيث يشعر كلاهما بالسعادة والهدوء في الفصل".

تتعلق بتعليم المفردات في مدرسة ثانوية نور الإيمان في سيماهي، كان المعلمون لا تستخدمون كثيراً من المناهج التعليمية الممتعة، مازال المعلمون يستخدمون طرق الكلاسيكي عموماً، سيطر المعلمون على عملية التعليم بمنهج المحاضرات وممارسة الإجابة على الأسئلة. ومع ذلك، كان التلاميذ يجلسون فقط ويسمعون ويكتبون، ويحفظون ويجيبون أسئلة التمرين انفرادياً في

مقاعدهم. يمكن تقديم المواد الدراسية مفردات مثل الطريقة المذكورة أن يسبب أعراض الملل والضجر للتلاميذ.

بناء على المشاكل والظواهر التي تحدث في هذا المجال، اهتمت الباحثة لتنفيذ البحوث المتعلقة بهذه المشاكل، وبالتفصيل تريد الباحثة إجراء البحث التجريبي باستخدام نموذج التعليم البصري والسمعي والحركي في تعليم المفردات الذي يهدف إلى جعل تعليم اللغة العربية أكثر تنوعاً وممتعاً. وبالإضافة إلى ذلك، فإن المشاكل التي ستبحثها الباحثة تتعلق بعلاقة وطيدة بمجال الدراسة التي تتعلمها الباحثة، وهي تعليم اللغة العربية. فلذلك، رجحت الباحثة أن تكون نتائج كتابة هذه الرسالة مفيدة في تحسين تعليم اللغة العربية، خاصة في مهارات كفاية المفردات.

على أساس تلك البيانات، أنشأت المشكلات المحتاجة إلى الدراسة لإجابة تلك الأمور، وهي: كيف تعمل نموذج التعليم باستخدام المرئي والسمعية والحركي في تعليم المفردات لصف الثامن من طلاب مدرسة ثانوية نور الإيمان سيماهي؟

ب. صياغة المشكلة

- أ. كيف كانت قدرة التلاميذ على تعليم المفردات قبل استخدام نموذج التعليم المرئي والمسموع والحركي في مدرسة ثانوية نور الإيمان سيماهي؟
- ب. كيف عملية تعليم المفردات باستخدام نموذج التعليم المرئي والمسموع والحركي في مدرسة ثانوية نور الإيمان سيماهي؟
- ج. كيف كانت قدرة التلاميذ في تعليم المفردات للتلاميذ في مدرسة ثانوية نور الإيمان سيماهي بعد استخدام نموذج تعليم المرئي والمسموع والحركي؟

ج. أهداف البحث

1. الأهداف العام

تعبير حقائق نموذج تعليم المرئي والمسموع والحركي في تعليم المفردات.

2. الأهداف الخاص

أ. معرفة قدرة الطالب في تعليم المفردات قبل استخدام نموذج تعليم

المرئي والمسموع والحركي

ب. معرفة عملية التعليم باستخدام نموذج تعليم المرئي والمسموع والحركي

ج. معرفة قدرة كفاية المفردات بعد استخدام نموذج تعليم المرئي

والمسموع والحركي

د. فوائد البحث

1. الفوائد النظرية

تأكيد نظرية نموذج تعليم المرئي والمسموع والحركي في تعليم مفردات التلاميذ.

2. الفوائد العملية

أ. يمكن أن يكون اقتراحا للمدرسة في تحسين طريقة تعليم المدرسين

ليصبحوا أكثر إبداعاً وتنوعاً حتى تزداد جودة التعليم.

ب. يمكن أن يساعد التلاميذ في تحسين كفاءة المفردات باستخدام نموذج

تعليم المرئي والمسموع والحركي.

ج. يمكن أن تكون وسيلة واقتراحه لاختيار وسائل الإعلام المناسبة والمبتكرة

في أنشطة التعليمية باللغة العربية حتى تصبح أحوال التعليم ممتعة.

د. يمكن أن يكون معيار النجاح في محاولة تطوير جودة تعليم اللغة

العربية من خلال تطبيق نماذج تعليم المرئي والمسموع والحركي

هـ. تركيب تأليف الرسالة العلمية

الكتابة في هذا التحليل، تبدأ من الفصل الأول وهو المقدمة المحتوية على

خلفية بحث المسألة، وتحديد المسألة، وأهداف البحث وفوائد البحث أو أهمية

البحث، ونظامية كتابة الرسالة. ثم تستمر هذه الكتابة بمناقشة الفصل الثاني وهو الأسس النظرية / نظرية البحث التي تشمل دراسة مصادر الكتابة. والمناقشة التالية هي الفصل الثالث المتضمن بمنهجية البحث وتصميم الدراسة، والمشاركين، وإجراءات البحوث السكانية والعينة، وأدوات البحث، ومناهج البحث، وتحليل البيانات. وبعد أن علمت وحللت منهجية البحث فالنقطة التالية في المناقشة هي الفصل الرابع وهو النتائج والمناقشة الموصوفة بمجال نتائج البحث، ثم تبحث جميع البيانات المحصولة في مجال مناقشة نتائج البحوث. الكتابة التالية هي الفصل الخامس، وهو الاستنتاجات والآثار والإقتراحات، وهي تبحث بطريقة النقطة بالنقطة أو المقالة. وبعد ذلك، كل المصادر البحثية مكتوبة في المراجع كقطعة الأخر في الكتابة